

تفسير البغوي

يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا

(يوم يدعوكم) من قبوركم إلى موقف القيامة (فتستجيبون بحمده) قال ابن عباس :

بأمره وقال قتادة : بطاعته وقيل : مقرين بأنه خالقهم وباعثهم ويحمدونه حين لا ينفعهم

الحمد وقيل : هذا خطاب مع المؤمنين فإنهم يعثون حامدين . (وتظنون إن لبثتم) في

الدنيا وفي القبور (إلا قليلا) لأن الإنسان لو مكث ألفا من السنين في الدنيا وفي القبر

عد ذلك قليلا في مدة القيامة والخلود قال قتادة : يستحقرون مدة الدنيا في جنب القيامة .